

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

- @ 436 % فـ فينا ما يشاء وما قضى % مضى كيف شا واـ أغلب غالب) .
وللتهنئة لكم بما بلغ فبلغ الغاية عندي من المسرة من الاعراس الحميد جعل اـ لأعينكم فيه
أعظم قره وبارك لك وعليك واصلح لك زوجك وشؤنك كلها وساق ماشاء من بره الهنى اليك .
(أهنيك بالاعراس فاحمد مقدرا % لذلك واشكر يا ابن ودى لواهب) .
(لك الحمد مالات بروق وما سرت % نجوم وما انهلت دموع السحاب) .
(ودمت على خفض من العيش رافع % لقدرك مخصوصا بأصفى المطالب) .
(ولا زلت فى أفق الخلافة مشرقا % فانك بدر بن تلك الكواكب) .
(خلافة مولانا الذى شرفت به % أزال على شرق الدنا والمغارب) .
فأجبت بقولى) .
(ايا بين كم كدرت صفو المشارب % ويا هجركم هيجت لوعة غايب) .
(ويا دهركم جرعتنى فقد صاحب % بكاس نوى من بعده فقد صاحب) .
(إلى اـ أشكو ماجنته يد النوى % على كبدى والدهر جم العجايب) .
(أحن إلى وصل تقادم عهده % وان حنين المرء أحقر واجب) .
(وأندب دهر الجمع بعد تفرق % وأبكى عليه بالدموع السواكب) .
(فيا منزل اللقياء صافحك الحيا % بجود ملث أدكن الردن ساكب) .
(بعيشك هل من عودة بعد فرقة % تعود لصب مغرم القلب دايب) .
وهى أبيات طويلة غير طائلة وهو الآن عافاه اـ حى ووالده كان شاعرا كثير الشعر رئيسا
كبيرا وشعره مجموع عند ولده المترجم له ثم قدم صاحب الترجمة عافاه اـ الى صنعاء
المحروسة فى شهر رمضان سنة 1215 وكان يحضر معنا فى القراءة فى ليالى رمضان بمنزلى
ويجرى بيننا